برحيل الفهد: أصبح التاريخ في مأزق

يوسف أبا الخيل

■ من عادة التاريخ أن لا يخلد في صفحاته من الأفراد إلا من كانوا استثناءً من سجله التاريخي الرتيب، ومن هذه الاستثنائية التي يتميز بها الأفراد النابهون والعظماء على مر التاريخ يكون - أعني التاريخ - في فسحة من أمره لفتح سجل خاص من بين سجلاته المخصصة للخالدين لذلك العظيم الذي أجبره على التوقف عن سيره النمطي لإعداد نفسه لإعطاء تلك الشخصية التي أثرت حوادثه وأيامه بأعمالها وإبداعاتها الخالدة.

في هذه الجدلية بين التاريخ وبين من يستحقون الانضمام لصفحات الخالدين في سجلاته، فإن قلة من العظماء كانت لهم بعضٌ من إنجازات أو أعمال مميزة أثرت البشرية عطاءً وإنسانية ومغنماً استحقوا بها أن تكتب أسماؤهم وما عملوه وأبدعوه في السجلات المخملية للتاريخ، حيث إن الإنجازات المطلوبة كمؤهلات للعظمة والجدارة لا بد وأن تكون من النوع المميز والمميز جدا، وإلا فإن حوادث التاريخ وأيامه المتصرمة تزخر بمن سجلوا إنجازاتهم خلالها لكنَّ قسماً ضئيلاً منهم كان له قدم سبق في التقدم بما يستطيع به إجبار أرومة التاريخ لجعل الخلد حاضراً يافعاً حين التعرض لذكرهم.

الملك فهد -رحمه الله- وأسكنه فسيح جناته لم يكن من أولئك القلة العظماء فحسب بل إنه بأعماله وإنجازاته الباهرة كان من بين «قلة القلة» الذين لم يكونوا إستثناءً فحسب بل استثناء من الاستثناء نفسه، فطوال فترة حكمه الزاهرة التي امتدت لحوالي ربع قرن من الزمان كان التاريخ في حوار مع أسس جدلياته كيف يصنف هذا الرجل الذي غدا علماً من أعلامه الكبار في خدمة شعبه وأمته والإنسانية جمعاء، لقد شهدت فترة حكمه انقلاباً جذرياً في أسس تقديم الإنسان السعودي نفسه لشعوب العالم، فترة تعتبر في عرف حكم وتأسيس الدول برهة قصيرة لا يستطيع من وُلّيَ مسؤوليتها إلا إضافة أقل القليل للمراكمات السابقة عليها، ولكنها مع الفهد - فهد الإنسانية جمعاء - تتحول إلى أخصب فترة حكم في العصور الحديثة من حيث بناء الإنسان وبناء مقدراته وأسس مقومات وجوده، فترة لا يستطيع المتابع - محايداً كان أو غير محايد - إلا أن يقيّمها على أنها مما تجود به معطيات التاريخ في أشد حالات استثناءاتها التي لم تشهد ممن هم في سيرة الفهد إلا أقل من القليل، ولذلك فلم يكن عرضاً أن يفتح التاريخ أجمل وأجدر سجلات الحاضرين بموتهم كما كانوا في حياتهم لهذا القائد النادر.

كان الفهد وطوال فترة حكمه يركز على مفهوم «بناء الإنسان» الذي اعتبره -رحمه الله- الركيزة الأولى وحجر الزاوية في أي مسيرة تنمية يراد لها الاستمرار والإضافة لمراكمات الحضارة الإنسانية، وفعلاً فقد أحسن -رحمه الله- وأجاد وبنى الإنسان السعودي كأحسن ما يكون البناء، ولم يكن من ثم نتيجة متوقعة لذلك البناء الصلب المبني على أسس راسخة من الإيمان بالله والإخلاص له والثقة المطلقة بإمكانات ذلك الإنسان، وهي المبادئ التي جعلها الفهد نصب عينيه طوال حياته إلا أن تضرب البشرية أكباد الإبل سائرة إلى حيث يوجد الإنسان السعودي للاستظلال بظله المكين والاستفادة مما حباه الله تعالى بفضل قدرات الفهد العظيم وإنجازاته من قدرات علمية وطبية واقتصادية، لا سيما والفهد الراحل جسداً والباقي روحاً قد أعد شعبه ليكون قبلة الإنسانية بعد أن أراد الله تعالى لبلاده أن تكون قبلة الإسلام والمسلمين، فبدت يد هذا الإنسان الحانية مسّاً من الخير والحب والسلام والشفاء النفسي والروحي قبل البدني لكافة البشرية لا فرق بينهم في الاستفادة من معطيات مملكة الفهد التي استحقت بفضل سريان ميراث النبوة بين جنبيه لقب «مملكة الإنسانية».

إذا كان الملوك والرؤساء والعظماء لا يملون من إسباغ الألقاب على أنفسهم لحظة أن أعطاهم الزمن أعطية من أعطياته لا يد لهم فيها، فإن الفهد -رحمه الله- ورفع درجته في عباده الصالحين كان أول من بادر إلى التخلي عن كل الألقاب التي أتته منقادة لا سيما وهو المساهم العظيم في تأسيس مملكتها، واستبدلها بلقب ظل طوال حياته يتغنى به كما لم يتغن إنسان آخر بأعذب ما تجود به الألحان والأصوات هذا اللقب هو «خادم الحرمين الشريفين»، الحرمان اللذان خدمهما الفهد بكل إخلاص فاستحق أجر اللقب وأجر من عمل به او ذكره إلى يوم الدين انطلاقا من استحقاق ذلك لكل من سن سنة حسنة وأي حسنة هي أكبر من التسمي بخدمة الحرمين،لك منا يا فهد الإسلام والإنسانية كل دعاء ورجاء من رب رحيم بأن يبعثك مبعث النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، فلنعم القائد أنت ولنعم الأب الحاني أنت، فلقد أديت الأمانة ونصحت الأمة وتركت شعبك على المحجة البيضاء يلهجون لك بالدعاء مع بزوغ كل فجر مرددين مع الإنسانية التي فقدتك «طبت حياً يافهد كما طبت ميتاً».

مدائن

الملك عبدالله ومرحلة التوطين الصعبة (١ - ٢)

د.عبدالعزيز جارالله الجارالله

■ بلدنا تجاوز بإذن الله مرحلة صعبة هو غياب الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة. واجراءات البيعة التي تمت بحمد الله وفق ما رُتب له رسمياً والاقبال الجماهيري الذي زحف على قصر الحكم ليتم البيعة وهذه مرحلة مهمة في حياتنا الدستورية.. لكن الذي لن نتجاوزه هو غياب الملك فهد مع إيماننا العميق بإرادة الله العلي القدير فهو الذي يعطي وهو الذي يأخذ، لن يتجاوز البعض منا هذه الأزمة بسهولة خاصة جيل الفهد ممن تعرف على الحياة العامة والمهنية من خلال الفهد، الجيل الذي استفاد وعاش مع مشاريع الفهد.. ما زال جيل الفهد يذكر أن الوظائف والبعثات وصندوق التنمية العقاري، والصناديق الاستثمارية، والجامعات، والمستشفيات تستقبله دون حاجة إلى عناء ووسائط أو من أوراق التوصيات والتزكيات هذا هو جيل الفهد الذي سيبكيه بمرارة..

في هذا القول لا أرسم صورة سوداوية عن الواقع الحالي يدرك الجميع الأزمات الدولية الحالية والهزات الخارجية التي تعرضت لها الدولة من محاربة الإرهاب الدولي والحروب التي دارت على حدودنا الشرقية والشمالية، يضاف إلى ذلك زيادة عدد السكان خلال العشر سنوات الماضية وما رافقها من جمود في القرارات بسبب بعض تحديات واجهتها الدولة داخلياً وخارجياً وبالتالي فإن هناك مرحلة صعبة جداً ستنتظرنا تتعلق بالوظائف، وفرص العمل، وفتح المجال التعليمي، والابتعاث، وتحسين أوضاع الفقراء، ومستوى الدخل، ونقل المجتمع من تقليدي إلى مجتمع تقني، ومن مجتمع استهلاكي إلى مجتمع منتج.. هذه التحديات الاجرائية منها والمهنية سوف تُذلل صعابها لأن قائدنا في هذه المرحلة الصعبة هو الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهو الملك الذي عاش هذه التحديات وغيرها منذ أربعين عاماً تقريباً منذ أن تولى إدارة أضخم الأجهزة بحاجة إلى تنمية حضارية وهو جهاز الحرس الوطني.. حيث كان الحرس الوطني في بداية تأسيسه يحتاج إلى أربعة محاور رئيسة:

أولاً: توطين البادية وهي أهم مرحلة من مراحل حياتنا الحضارية حيث كان جُل جهاز الحرس من البادية ومن القبائل المستقرة والرحل فكان أهم مرحلة حضارية تمت بعد هجرة البادية التي أقامها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في المراحل المبكرة من التأسيس ومشروع الملك فيصل يرحمه الله في توطين البادية اتماماً لمشروع الملك المؤسس حيث أوجد الملك عبدالله في مشروع واسع تبناه الحرس الوطني انشاء مساكن ومشاريع اسكان ضخمة في كل منطقة.

ثانياً: بناء جيش من الحرس الوطني بهدف تأمين الأمن الداخلي وحماية مكتسباتنا وهذا تطلب إيجاد فرص وظيفية وصلت في تعدادها إلى آلاف الوظائف وأنجزت هذه الوظائف بعيداً عن بيروقراطية وزارة الخدمة المدنية ووزارة المالية فأوجد لأبناء البادية وظائف عسكرية ومدنية لتساعد على الاستقرار الحضاري تجاوز تعداد الوظائف الآلاف خلال الأربعين عاماً.

ثالثاً: تحمّل الملك عبدالله مسؤولية تحويل أبناء البادية والقرى الزراعية وأبناء السواحل والجبال الذين التحقوا في جهاز الحرس الوطني من شرائح بادية ومجتمعات غير متعلمة إلى مجتمع متعلم يتدرج في سلم التعليم من خلال برنامج محو الأمية ومكافحة الأمية وإنشاء مدارس ليلية للموظفين لمن فاتهم التعليم أو من هم خارج سن التعليم ومدارس نظامية صباحية لأبناء الموظفين ومدارس مبائية لعائلات الموظفين لتعليم الكبيرات.. وأوجد مدارس متحركة تتابع أبناء البادية في الهجر والمناطق النائية.. واتماماً لمشروع التعليم النظامي في الحرس الوطني ومدارس مكافحة الأمية تم إنشاء معاهد وكليات وابتعاث الموظفين للخارج لتطوير مستوى التعليم العسكري وربط تحسين الوضع الوظيفي من ترقيات عسكرية ومدنية بالمؤهل التعليمي وهذا حث وعجل مجتمع الحرس الوطني إلى تحسين تأهيله العلمي وبالتالي حقق هدف التحضر والتمدن الذي كان أحد أهداف الدولة لاستقرار هذه البلاد.

رابعاً: تحديث جهاز الحرس الوطني بعد أن حقق التوطين والاستقرار إلى جهاز يحفظ الأمن الداخلي بين المناطق ويصون ويحافظ على استقرار هذه البلاد ومكتسباتها ويحمي إنسانها ومنشآتها من خلال تحديث تجهيزاته العسكرية وتطوير أدائه العسكري والمدني تطويراً تقنياً وادارياً.

Jarallh@alriyadh.com

الهدر في مساحات منازلنا

عبدالله الجعيثن

إن كثيراً من الرجال والنساء حين يخططون لبناء منازلهم تملكهم فكرة التفاخر وحب المظاهر فيكبرون المخطط ويرسمون الصالات الشاسعة والواجهات الهائلة وبعضهم ينفق عليها دم قلبه ليشبع جشعه للتفاخر فربما يُصاب بمرض القلب من جهتين: التعب ودفع دم القلب

■ توفير مسكن مناسب وجميل للأسرة من سعادة الحياة الدنيا..

والعرب تقول: الدار ينبغي أن تكون أول ما يُشترى، وآخر ما يُباع.. فلا مناقشة في كون الدار ضرورة، وأن هذه «الضرورة» ينبغي أن تكون مريحة بقدر الإمكان، كافية للأسرة، فإن الدار الضيقة هي العمى الأصغر كما يقول أحد الحكماء..

وكل هذا أمرٌ بديهي ومعروف..

ولكن الذي نود قوله هو أن المبالغة في تفخيم الدار وتضخيمها كثيراً ما يعكس ما ذكرنا من كون الدار سعادة الحياة الدنيا.. فالبيت الواسع جداً على الأسرة، يستنزف ميزانيتها بشكل مستمر، ويرهق سكانها، وكثيراً ما يُقلّل اجتماعات الأسرة اللذيذة.

حتى إن بعض منازلنا صارت تشبه الفنادق، كل واحد في غرفته أو جناحه أمام تلفزيونية الخاص أو كمبيوتره وهاتفه وحتى الطعام يأتيه في غرفته وحيداً!

وهناك - في مثل هذه الحالة - ضرورة لوجود خدم كثيرين يقومون بالتخديم على هذا الفندق!

كما يقومون بتنظيف مساحته الواسعة، ورعاية شؤونه، بشكل متعب.. واستهلاك الكهرباء والماء والهاتف فيه فوق الحاجة الفعلية للأسرة بأضعاف..

كذلك استهلاك الأثاث..

أما صيانة مرافق هذا البيت الواسع من كهرباء وسباكة ونجارة وأثاث وحديقة ومسبح وخلافه.. فتحتاج إلى ميزانية..

إذن فإن أول الهدر الذي نلاحظه في مجتمعنا هو المساحات الكبيرة للمنازل في كثير من الأحيان، والتي تفوق حاجة الأسرة في الحاضر، وفي المستقبل تزيد عن حاجة الأسرة كثيراً مع زواج الأبناء والبنات، حتى إن كثيراً من المنازل الكبيرة لم يعد يسكن فيها غير الشيخ والعجوز وقد بردت عليهما وزادها الكبر والاتساع وحشة وبرودة..

واتساع مساحة الأرض أسهل من اتساع مساحة المباني، فالحديقة الواسعة مفيدة في كل الظروف، وصيانتها أسهل وأقل تكلفة، وإنشاؤها لا يكلف إلا جزءاً يسيراً من تكلفة إنشاء المبنى نفسه.. والتصرف فيها ممكن أكثر من المبنى.. على أن الإسراف حتى في الحديقة والفناء مكلف، وفيه هدر، وخير الأمور الوسط، والكلمة الفصل (الاعتدال)..

❖ ❖ ❖

ومن الهدر في كثير من منازلنا، سعة الصالات في الدورين، وانفتاحهما على بعض بشكل كبير، والمبالغة في مساحات غرف النوم الرئيسية بالذات، وكثرة الأسياب والممرات للعبور إلى أجزاء هذا المبنى الكبير!

وهذا هدر مزدوج:

- فهو يهدر مالاً هائلاً أثناء البناء والتشطيب..
- ويستهلك ميزانية أثناء التأثيث..
- أما الكهرباء فهو يجعل استهلاكها عشرة أضعاف الاستهلاك الضروري للأسرة، فتكييف تلك الصالات الكبيرة المفتوحة على بعضها كالفضاء الشاسع معضلة، وفواتيرها مخيفة، خاصة في أجواء بلادنا الحارقة الحرارة..

ناهيك عن صيانة أجهزة التكييف..

وكذلك التدفئة في الشتاء، والإضاءة في الليل والنهار لأفياء وأنحاء هذا المنزل الواسع الذي يُشبه الفندق.. يشبه الفندق الصالح لسكن خمسين شخصاً وهو لا يسكنه إلا خمسة أو ستة أشخاص!

- تنظيف هذه الصالات الواسعة، والممرات الشاسعة، همٌ يومي، وصرف مستمر، وحاجة ملحة لمزيد من الخدم يجولون في البيت ويصولون، وقد يكونون أكثر من أهل البيت!

- وتلك الصالات المترامية الأطراف فوق الحاجة والفائدة.. تحتاج حتى لا تتحول صحراء قاحلة.. إلى أثاث كثير وفير.. ولوحات فنية وسجاد في مختلف الجلسات والأركان.. وستائر بعضها بطول قمة أفرست لتغطية الزجاج المرتفع من قعر الأرض إلى نهاية السقف الأعلى بين الصالات المفتوحة على بعضها وكأنها مفتوحة الفم أيضاً تضحك على أهلها وهم يجاهدون في تحسينها!

إن كثيراً من الرجال حين يُخطّط الواحد منهم منزله يكون حالماً يشبه السارح في أحلام اليقظة، وحين ينفذه - بناءً على تلك الأحلام - يُصدَم بالحقيقة، الحقيقة التي تجعله يدفع ثمن تلك الأحلام أضعافاً مضاعفة.

أحلام اليقظة حلوة.. ولا تكلف شيئاً طالما كانت في حدودها الهائمة.. ولكن محاولة تحويلها إلى واقع شيء آخر..!

وإن كثيراً من الرجال والنساء حين يخططون لبناء منازلهم تملكهم فكرة التفاخر وحب المظاهر فيكبرون المخطط ويرسمون الصالات الشاسعة والواجهات الهائلة وبعضهم ينفق عليها دم قلبه ليشبع جشعه للتفاخر فربما يُصاب بمرض القلب من جهتين: التعب ودفع دم القلب وحرارة عشق المظاهر في جوفه ونار حب التفاخر في قلبه.

ويكون - من كل النواحي - دفع الكثير لينال أقل من القليل.

والاهتمام بالناس ومفاخرتهم مصيبة.. مصيبة على صاحبها.. أما الناس فمادروا عنه..

❖ ❖ ❖

وقد قال لي رجلٌ فاضل بنى مسكناً واسعاً فيه صالات شاسعة فوق وتحت مفتوحتان على بعض حتى السقف الأعلى كما تُفتح الأرض على السماء، ومع أنه رجلٌ مقتدر مالياً جداً.. إلا أنه قال صادقاً:

فرحت بهاتين الصالتين!.. هذان البهوان.. فرحت أول ما سكنت رغم ما أنفقت فيهما وما خسرت من مال وجُهد وأعصاب.. ولكن فرحتي تلاشت بسرعة بعد قليل من انتقالنا لهذا البيت!.. الفرجة على البهو الشاسع المفتوح غير السكنى فيه!!

إن الفرجة تشبه دخولك مزرعة كبيرة خضراء يانعة ولكن السكن الفعلي يشبه قيامك برعاية هذه المزرعة الهائلة كل يوم.. هم الرعاية ينسيك لذة الفرجة.. أصلك لم تعد متفرجاً أصبحت لاعباً.. بل أصبحت راعياً..

ثم قال:

هما صالاتان واسعتان بمثابة واحدة لانفتاحهما الطويل العريض على بعض!.. تدري؟ في الشتاء تذكرني هذه الصالة بليل الشتاء: طويل جداً وبارد جداً.. وفي الصيف تذكرني بنهار الصيف: حار جداً وطويل جداً.. وعليّ باستمرار أن أكابد وأدفع لأحيل ليل الشتاء إلى نهار في موسم الربيع.. وأصيل نهار الصيف إلى مساء ربيعي ضاحك الأنسام.. فأدفع لأجل هذا من فواتير الكهرباء وصيانة التكييف ما الله به عليم، ناهيك عن الترتيب والتنظيف.. وبعد كل هذا يستحيل عليّ تحويل الفصول.. وتحميل الأمور غير طبيعتها.. الله وحده الذي يصنع الفصول ويخلقها ويغير الأجواء ويأتي بالليل والنهار وبالصيف والشتاء..

والأدهى من هذا - يقول - إن هذه الصالات التي يجب أن أمطر عليها ذهباً وفضة من رصيدي لم يعد أحدٌ يجلس فيها!.. صارت للمرور.. للعبور.. عندنا زاوية صغيرة نجتمع فيهما كلنا كالعصافير التي تبحث عن عش دافئ ونحن مع الأسف لا نجد العش الدافئ في هاتين الصالتين وكيف نجده وكأنهما ملعب كرة ونحن أسرة تريد أن (تلتم) وتحس بالدفء والقرب!.. لركن هادئ خير ألف مرة من صالة تصافق فيها الرياح!.. وماء عذب قليل خيرٌ من بحر مالح..

ثم قال:

والأدهى حين أكون وحدي في هذا البيت الكبير!.. حين يسافر الأولاد وأجلس لظروف العمل!.. وحتى وأولادي معي نحس إن.. إن جلسنا في الصالة الكبيرة أننا مثل خمسة أنفار قُدّمت لهم مائدة تكفي لستين نفراً!.. إنها تُفزع أكثر مما تشبع!

ثم ضحك وقال:

وذات ليل شتائي دخلت وأنا وحيد بيتي الواسع هذا وكانت بعض النوافذ مفتوحة وبعض الأبواب وكانت الريح تعوي في الصالتين وتعصف مدمدمة وتتصافق بين الدور الأرضي والأول وتمخر الممرات والأسياب وترفع الستائر وتخفضها وتصفق الأبواب قلت بصوت مسموع: بسم الله الرحمن الرحيم! وأسرعت لأقفل نافذة في الصالة عريضة جداً فضربني الإعصار البارد وأنا أدخل رأسي خلف الستارة التي رفعتها الريح كخيمة، وصفق بابٌ ارتجت له عظامي والريح لا تزال تعوي فذكرت بيتاً من الشعر القديم يصف الصحراء ويقول:

تجري بها الرياح حَسْرَى مولّهة
حيرى تلوذ بأطراف الجلاميد!

وقلتُ في نفسي: الحائر المتحسّر أنا والله!.. يا مَنْ شرى له من حلاله علة!

ورغم إقفالي النافذة بعد مصارعة مع الريح إلا أن الأسياب العليا والسفلى أخذت توشوش بتيار هوائي مخيف فقد كانت بعض الأبواب مفتوحة من الجانبين، فتذكرت المجابيب في زماننا القديم، حين كانت الريح تأخذها ذهاباً وإياباً وكأنها في سباق المئة متر، وأحسست أن الرياح اتخذت من بيتي مسرحاً تمارس فيه هوايتها في العصف والقصف فخطر لي على الفور أن أحوّل هذا البيت إلى (مسرح) وكنت جاداً فتأملت وضعه ووجدت أن ربع الصالة الأرضية يكفي لخشبة المسرح وزاويتنا الخلفية لما وراء الكواليس والأسياب الطويلة مقاعد للجماهير والصالة العليا هي الدور الثاني للمتفرجين (البلكون) كنت جاداً في تحويل هذا البيت إلى مسرح ولا أزال لكنني انتظر فقط أن يسمحوا بتصريح المسارح!

قلت: وماذا تسميه إذا حصلت على تصريح؟

قال: مسرح المظاهر!

القافلة تسير

قادة يستشعرون حجم المسؤولية

عبدالله إبراهيم الكعيد

❖ (إن المُلك لله وحده، وما نحن إلا خدم لرعايانا...، فإذا لم ننصر ضعيفهم، ونضرب على يد ظالمهم، وننصح لهم ونسهر على مصالحهم ونوحد كلمتنا نكون قد خنا الأمانة المودعة لنا، إن من حقكم علينا النصح في السر والعلانية ومن حقنا عليكم النصح لنا، فإذا رأيتم خطأ من مسؤول أو تجاوزاً من إنسان فعليكم رفع ذلك إلينا للنظر فيه، فإذا لم تفعلوا ذلك، فقد خنتم أنفسكم ووطنكم وولايتكم) «من كلمة الملك عبدالعزيز رحمه الله حين استقر به المقام في المدينة المنورة والاجتماع بأهلها».

❖ (إنني إذ أتولى المسؤولية بعد الراحل العزيز وأشعر أن الحمل ثقيل وأن الأمانة عظيمة أستمد العون من الله عز وجل وأسأل الله سبحانه أن يمنحني القوة على مواصلة السير في النهج الذي سنه مؤسس المملكة العربية السعودية العظيم جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه واتبعه من بعده ابناؤه الكرام رحمهم الله، وأعاهد الله ثم أعاهدكم أن أتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وأن يكون شغلي الشاغل احقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة ثم أتوجه اليكم طالباً منكم أن تشدوا أزري وأن تعينوني على حمل الأمانة وأن لا تبخلوا علي بالنصح والدعاء) «من كلمة متلفزة للملك عبدالله بن عبدالعزيز وجهها للمواطنين والمواطنات بعد مبايعته ملكاً للمملكة العربية السعودية».

الآن هل عرف العالم لماذا تنتقل السلطة في بلادنا بهذه السلاسة والبساطة دون ارتباك أو خشية من الضياع والتيه في مفازات الفوضى التي يسببها في الغالب الصراعات على اغتصاب الأوطان قبل سرقة الحكم فيها ودخول مقر القيادة على ظهر دبابة وحشية تزرع النار والموت والدمار فأي سلطة وأي حكم يمكن الوثوق به اذا كانت بدايته غير التعهد للناس بإحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين..؟؟ المؤسس عبدالعزيز يبدأ حكمه في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم حسب كتاب (صور من حياة عبدالعزيز يرويها الأمير طلال بن عبدالعزيز) بتطمين الناس هناك بأنه لم يأت متسلطاً أو سلطاناً هدفه اذلال الناس بل أتى خادماً للدين، خادماً للرعيّة ويطلب منهم التآزر والتكاتف وتأليف القلوب لكي يساعدوه على القيام بالمهمة الملقاة على عاتقه رحمه الله، وبهذا فهو لا يقول كلاماً عابراً ينتهي مفعوله برحيله بل يؤسس لنهج ومستقبل يعرف ملامح صعوبته وشدة أخطاره ومن هنا فقد ورث الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذه الوصية وطبق معانيها إبان قيامه بمهام إدارة الدولة أثناء مرض الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز ثم أعلنها صراحة في أول خطاب له بعد توليه مقاليد الحكم حين سأل الله العون على مواصلة السير في النهج الذي سنه المؤسس العظيم. أقول اذا كان إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة عنوان أجندة الملك عبدالله في حكمه فلا تستغربوا حين يهرع الناس كل الناس لمبايعته ملكاً لهذه البلاد وقد بايعوه قبل ذلك على الحب العفوي الصادق كعفويته وصدقه.

aalkeaid@alriyadh.com

مؤسسة طبية بحاجة إلى
- طبيب عام/ طبيبة عامة - أخصائي أنف وأذن وحنجرة
- أخصائي مختبر - أخصائي أسنان وأخصائية أسنان
- أخصائي عيون - أخصائي علاج طبيعي وأخصائية علاج طبيعي
- أخصائي باطنية ومناظير - ممرضات
ترسل السيرة الذاتية على فاكس/ ٤٧٣٠٥١٣

أرض في مكة مساحتها ٦٥ متر
على شارع واحد تبعد عن الحرم ٧٠٠متر
للمفاهمة: ٢١٧١٥١٢

كشف تسرب المياه
إلكترونيا بالكاميرا
حمامات * مسابح * حدائق * خطوط غاز
شركة سنرت/ ٤٦٠٦٦٦٠ فاكس ٤٦٠١١١٣

للبيع بسعر مغري
أرض خام بالمزاحمية
مساحتها نصف مليون متر مربع بجوار مزرعة الخالدية
للمفاهمة: ٤٦٦٦٦٧٦

أرض بجوار أسواق بن دايل
مساحتها ١٩٠٠٠م٢
على سوم (٣٠٠) ريال للمتر
للمفاهمة/ ٢١٧١٥١٢

منتجع فاخر جداً بالعمارية للبيع
مساحته ٦٠٠٠م٢
للمفاهمة: ٠٥٥٥٤٥٥٢٣٤

فيلا فاخرة للبيع بالمحمدية الغربية
مساحتها (٨١٩)م
مؤجرة لمدة خمس سنوات بإيجار سنوي (٢٠٠,٠٠٠) ألف ريال
للمفاهمة: ٤٦٦٦٦٧٦

للتنازل خادمات
٠٥٥٥٢٩٦٦٨٥-٤٦٦٤٩٣٤-٤٦٥٦٤٧٧

للبيع ٦ فلل دبلوكس بحي النخيل
بمساحات مختلفة تتراوح مابين ٣٠٠ إلى ٣٧٠ متر
للمفاهمة ٨٠٠١٢٥٥٥٥٥ / ٢١٧١٥١٢

يوجد خادمات مدربات للتنازل
+خياطة
٠٥٠٦٤١٨١٩٤-٠٥٠٨٧٠٤٠٥٨-٤٦٣١٥٢٦-٢٠١٠٧٧٦

أراضي للبيع بالتقسيط (شمال الرياض)
مقدم ٢٥٪ من القيمة والباقي خلال عشر سنوات
مع التقديم على صندوق التنمية العقارية
للمفاهمة: ٢١٧١٥١٢

تنويه
بالإشارة إلى إعلان المحكمة العامة بالرياض والخاص بالمواطن فالح بن صالح المطيري والذي نشر يوم ٢٠٠٥/٧/٣١م حيث نشر رقم البطاقة خطأ والصحيح ١٠٦٨٧٧١٧١٤ وكذلك نشرت المساحة خطأ والصحيح سبعمائة وسبعة آلاف وتسعمائة وستة وأربعون متراً مربعاً وتسعة وسبعون سنتمتراً مربعاً لذا لزم التنويه

مطلوب خادمات للتنازل
+سائق مع زوجته +سائق بمفرده من شرق آسيا +خياطة +طباخة
٠٥٠٤٣١٨٢٥٥-٠٥٠٧٨٧٩١٢٥-٢٠٥٤٣٧٣-٢٠٥٤٣٧٢

للبيع أرض بحي النخيل الغربي
مساحتها ١٠٥٠م٢
للمفاهمة ٢١٧١٥١٢